

## مواقع الانترنت تفتح باباً واسعاً أمام الثقافة الكوردية في سوريا

# الاهالي تطرق باب ((عامودا))

## اهم موقع كوردي على شبكة الانترنت

حوار : الاهالي

جديد الكورد اينما كانوا.

**الاهالي: في علاقتكم مع الجالية الكوردية في الخارج، وهم الاغلبية من متابعي الموقع، كيف هو تعاملكم مع أنشطة وتنظيمات هذه الجالية وكذلك مع الصعوبات والمشاكل الاجتماعية التي تعيشها في القرية، وهل هناك ثمة مصاعب اذ علمنا ان هذه الجالية منقسمة بدورها ايضا بين الاحزاب الكوردية؟**

**سيروان:** في تغطيتنا لشؤون وشجون الجاليات الكوردية في اوربا، ننطلق من مبدئين: اننا في كل عملنا نهدف الى جمع صف الكورد، وليس تفريقهم، لذا، فنحن نرفض نشر ما قد يضر بمصلحة الكورد العليا ويخلق الفتنة بينهم، كما لنا اهتمام خاص بمشاكل الجالية وخصوصا الشباب الكوردي في الخارج، والموقع مفتوح لتلقي كل الاراء والمقترحات الموجهة للشباب، وكنا قد اردنا ندوة مفتوحة في الموقع عن حادثة مقتل الفتاة الكوردية فاطمة على يد والدها في السويد، وتلقينا مداخلات كثيرة حول هذا الموضوع ومن اشخاص عديدين ادلو بدلوم في هذه الحادثة، كما يعطي الموقع اهمية كبيرة لكافة النشاطات والمؤتمرات والحفلات والمقتنيات الكوردية ويتم الاعلان عنها مسبقا على صفحات الموقع مع ذكر العنوان والتاريخ (سواء كانت في كوردستان او المهجر)، وكانت للموقع مساهمات في تعريف الجالية الكوردية بعضها ببعض عبر اقامة الندوات والمحاضرات والحفلات الغنائية في المانيا.

**الاهالي: في دنيا الانترنت، ثمة حالات اقتباس او قرصنة تقوم بها بعض المواقع ضد اخرى، كيف تجد هذا الامر، وهل هناك آليات وضوابط يستطيع المرء الركون اليها لضمان المحافظة على حقوقه، وهل تأت عامودا بنفسها من خطر هذا الاقتباس الغير قانوني؟**

**سيروان:** ما دمت قد تحدثت عن الاقتباس والقرصنة، فدعني احدثك ان اغلب المواقع الكوردية على الانترنت قد استفادت بشكل ما من موقع عامودا، سواء كانت باقتباس شكله وتقنياته الخارجية او نشر بعض موادها على صفحاته ان هذا بالطبع اضافة الى تسميات جاءت على غرار اسم عامودا (قاسملي، غوين، او كوياني) ونحن في موقع عامودا، وان كنا اثرتنا الصمت تجنبنا لاجرا

اولئك، الا اني اغتنم الفرصة هنا لاعلامهم بوجود ترك هذه السياسة في الاقتباس و "الطش"، وعدم الاشارة الى المصدر، وهناك الصحافة الكوردية ايضا التي بدورها تنشر احيانا بعض حوار الموقع من دون الاشارة الى المصدر.

**الاهالي: ثمة ما يميز موقع عامودا عن الكثير من المواقع الكوردية والعربية وهو اضطلاحه بمشاريع اخرى كثيرة، كانشاء مواقع ثقافية للشخصيات الكوردية وافتتاح منابر حوارية سياسية بين الاحزاب الكوردية في سوريا، كما كانت لها الريادة والتجربة الاولى في نشر بعض المجالات الادبية والفكرية الكوردية، كيف تحدثنا عن هذه النشاطات؟**

**سيروان:** عندما بدأنا العمل في عامودا، طمحن ان يكون موقعنا منبراً يمثل ويتحدث باسم كورد سوريا، وكان لا بد لنا ونحن ننسبني هذه الاستراتيجية - ان نساهم في نشر اهم المجالات الثقافية الكوردية في الموقع "كالحوار و موسام و Xwendevan و Perwan بالإضافة الى اصدارات الموقع Evar Bas و Nivis و اوراق كوردية" (وهذه الاخيرة لاقت استحسانا واحتراما ليس فقط من المثقفين الكورد، بل حتى من اكبر المثقفين العرب) كما عملنا جاهدين على انشاء مواقع كوردية على صفحة الانترنت للكتاب والشخصيات الكوردية المعروفة مثل سليم بركات، او عثمان صبري، احمد الحسيني... الخ. وذلك كله بجهد شخصي متواضع، واستكمالاً

الاجابة على الاسئلة التي يطرحها المنتدى حول الواقع السياسي لكوردستان سوريا، والتحديات والمستجدات التي تواجه الكورد في هذه المرحلة من تاريخ المنطقة، الكل مدعو ليكتب ويقول رأيه بصراحة، وكذلك الكل معرض للسؤال والمسألة وعليه ايضاح وجهة نظره، ولعل هذا هو الجديد في هذا المنبر، الذي هو اول منبر يجمع حوله هذا الكم من سياسي ومثقفي كورد سوريا، ومن هنا اقول ان موقع عامودا نجح في عملية ديمقراطية الحياة السياسية في كوردستان سوريا بهذه الخطوة الرائدة، وهو ما يعطي الحركة الكوردية دفعاً حيوياً

**وضوحاً محاييد، ترى كيف كان لهذا "الاستقلال الفكري" ان يدمم منذ لحظات البداية في ظل هذه المنافسة الحزبية الكوردية على كل شيء. يخص قنوات الاعلام والنشر، وكيف نجحت في المحافظة على استقلال توجهاتكم وعملكم، وتقديم رأي خاص لكم، هل وجدتم صعوبات، وكيف كان التجاوب الجماهيري الكوردي مع هذا العمل؟**

**سيروان:** الاستقلالية في العمل والرأي والقرار، هي البداية الصحيحة لاي عمل يطلق على نفسه صفة الجماهيرية، برأيي، وهذا لا يعني ان يتبرأ المرء من اعتقاده وقناعاته السياسية والحزبية، فلا ضير ان يكون المرء في قناعة وتوجه حزبي، لكن في عمل كهذا يتوجه بخطاب جماهيري عام الى الكورد، على المرء ان يراعي الحساسيات الحزبية والمناطقية والجهوية بين الناس، فلا يعطي موقفه السياسي علانية، ولا يبره خلصة من بين السطور ايضا، عليه في اعتقادي ان يحتفظ به نفسه، فهو يدير منبراً جماهيرياً لكل الناس الذين تتباين قناعاتهم وتوجهاتهم السياسية، ولا تخفى عليكم حجم المناوشات والصراعات الحزبية الكوردية، فجعل الموقع، أي موقع كان، مطية لهكذا صراعات هو بداية نهايته وانصراف الناس عنه، لانه يفقد مصداقيته الجماهيرية التي حصل عليها نتيجة توجهه بخطاب قومي منفتح على جميع الاراء، هذا ناهيك بالطبع عن السيطرة والسطوة الحزبية وتقرير الاوامر على مشرفي الموقع، فالجهة المنشئة والممولة كما تعلم، لها الكلمة الاولى في آلية عمل اي منبر وتوجهه، نحن رسمنا خطنا منذ البداية، ومازلنا ساترين فيه بنجاح حتى اللحظة، فموقعنا كوردي يهتم بكل ما يخص الكورد، ولا يوالي أي جهة على حساب الاخرى، كما اننا لا نتلقى دعماً مادياً من احد، بل نتابع عملنا بجهود فردية متواضعة وظروف عمل صعبة لكن المهم اننا نتابع ونجد في النهاية اقبالا واحتراماً كبيراً من لدن الجماهير الكوردية بكل فئاتها وتوجهاتها، وهذا يزيدنا قوة وثباتاً في عملنا وتوجهنا الحالي هذا.

**الاهالي: من الملاحظ في الفترة الاخيرة، ان الموقع اصبح ميداناً للنقاش وحركة ثقافية وفكرية وسياسية بين الاحزاب والمنظمات الكوردية السورية، واتم بفتحكم بعض المنابر في الموقع مثل "منتدى عامودا" فتحت باباً، كان مغلقاً في السابق امام الحوار والنقاش الذاتي للحركة الكوردية في سوريا، وكيف كانت فكرة انشاء هذا المنتدى، وكيف ترون انعكاساته على مجمل الحركة السياسية والفكرية الكوردية في الجزء الغربي من كوردستان، لاسيما ان هناك تجاوبا ومشاركة كبيرة، كما لاحظنا من داخل الوطن؟**

**سيروان:** كان من بين اهداف انشاء الموقع، كما قلت، خلق جسر تواصل بين الكورد في الوطن وبلدان الاغتراب، وفتح قنوات النقاش بين الاحزاب والتشغيرات السياسية الكوردية والشعب الكوردي في سوريا، فما لاحظناه في السابق افتقار الساحة الكوردية في سوريا الى منابر نقاش وحوار، لذلك وجدنا من الضروري فتح قناة داخل موقع عامودا تختص بتلقي آراء ووجهات نظر السياسيين والمثقفين الكورد داخل وخارج الوطن، "منتدى عامودا"، انشئ لتأسيس حوار ونقاش كوردي سوري حقيقي لا يعرف خطوط حمراء، يهدف فقط الى استجلاء الحقيقة وعرض وقائع ودقائق الحياة والمعيشة اليومية للناس البسطاء في الوطن وكل ما يستجد من حوادث داخل الوطن، وعلى مستوى الساحة السياسية الكوردية، يفتح "منتدى عامودا" ذراعيه لاحتضانها وتقديمها للرأي العام الكوردي، وهناك تجاوب كبير من لدن السياسيين والشخصيات الكوردية معنا، سواء عن طريق مداخلات او تعقيبات او من خلال



صفحة البداية للموقع

جديداً، ويخرجها من تفوقات الاجتماعات الحزبية ومحدودية البيانات والنشرات والمصقات كما كان في السابق، فالانترنت يدخل كل بيت في هذا العالم، ويستطيع من يشاء ان يقرأ ويستعلم.

**الاهالي: اطلاق اسم عامودا على الموقع او حتى في بدايات انشائه انه مختص فقط بالكورد السوريين، لكن حجم مشاركات الكورد من بقية الاجزاء دحض هذه المقولة، ترى كيف تقيمون الدور الكوردستاني للموقع، وهل تلاحظون تجاوبا كوردستانيا، حزبيا او جماهيريا مع الموقع في كوردستان والمهجر؟**

**سيروان:** جاء اختيار اسم مدينة عامودا كرمز لكوردستان سوريا، وما للمدينة من مكانة خاصة في قلوب الكورد، فلا ننسى انها لعبت دورا في التاريخ الكوردي مما كان لها من دور في

## سنعمل مثل وزارة ثقافة كوردية مستقلة

انتفاضات الكورد ضد المحتلين، كما شهدت عام 1960 حريقاً هائلاً في دار السينما، اودى بحياة 300 بريتا من ابنائها، عامودا اذن، (وهي التي انجبت مجموعة من المثقفين والرواد الكورد، في جميع حقول المعرفة) فهي بما تمثله من ذكريات ورموز مؤلمة وحزينة في الذاكرة الكوردية استحقت ان يسمى الموقع باسمها، فاخترنا الاسم لم بات هكذا اعتبارياً بل نتيجة لما ذكرت الموقع انشئ، كما شرحت سابقاً، لسد الفراغ في الساحة السياسية والثقافية الكوردية في سوريا، وهو ليس موقع مدينة عامودا فقط، كما يوحي



القسم العربي من الموقع



موقع فيغار باش... احد مشاريع عامودا

للبعض، بل هو موقع كل الكورد، فنحن نتلقى ونشير وتتواصل مع كل الكورد ونبحث في مناسبات وحوادث وتطورات القضية الكوردية في كل الاجزاء ونلقى في ذلك تجاوبا كبيراً، لكننا نحاول ان نحتفظ بخصوصية الكوردية السورية، وتعطي الاولوية لشؤوننا الداخلية ولكن دون اهمال شؤون بقية الاجزاء، التجاوب الحزبي، ضعيف في تقييمه العام، لكننا نعلم ان الاحزاب الكوردستانية تراقب عملنا وتقدره، وتحسب له الحساب اللائق به، وهكذا، فان عامودا نجحت في ازالة تلك الحدود الفاصلة بين الكورد، ووحدت من

الاقليمي الكوردي والعربي واصبحت الرسائل تردنا من قراء ومشاركين وكتاب كورد وعرب مرموقين ومن جميع الامكنة كما قلت.

**الاهالي: تجربة عامودا، كانت الاولى في عالم الانترنت الكوردي، تلتها فيما بعد ظهور مواقع انترنيتية كوردية كثيرة ومتعددة، لكن هناك ثمة شيء ما ميز "عامودا" منذ البداية وحتى اللحظة، واقصد هذه التعددية والزخم الكبير في الطرح والمشاركة، ترى هل نجحت في ان تكون "عامودا" متميزة عن بقية المواقع الكوردية، وما هو سر هذا التميز والمحورية في التقديم؟**

**سيروان:** اعتقد انه سؤال مهم، يرد عليه هذا التواصل اليومي الكبير بين عامودا وقرائها في كل مكان، بصيغة اخرى، الذي يراقب هذا التدفق الحيوي من الحوار في النقاش والرد على اثير الموقع سيكتشف في الحال ان الموقع انفرد بل واكتسح الساحة الكوردية على شبكة المعلومات، وما تجدينا اليومي (ولا اكون مغاليا اذا قلت ذلك التجديد المستمر على مدار الاربعة وعشرين ساعة) في المقالات والدراسات ووجهات النظر (الفكرية والسياسية والثقافية) الاكبر دليل على ذلك، ودعني اقول ان المشاورة في المتابعة والتواصل والاعداد هو السبب الاكبر في نجاح "عامودا"، فلا يكفي ان تنشئ موقعاً على الانترنت وتتركه بدون رعاية وتطوير، مثل الكثير من المواقع الكوردية التي بدأت مسقلة لموقع "عامودا"، وانتهت مراوحة في مكانها، التي لا تتجدد الا كل عدة ايام، او احيانا عدة اسابيع، فكيف تتواصل تلك المواقع مع القراء وتخلق حواراً ونقاشاً متواتراً غير منقطع، والحال هذه؟

**الاهالي: في بحث الخط الذي اخذته عامودا منذ البداية، ثمة شيء يلاحظ المرء، ان موقع عامودا غير متحزب، اي انه بكلمة اخرى واكثر**

سيروان حجي بركو، شاب كوردي من مدينة عامودا السورية، مقيم في المانيا، انطلاقاً من اخلاصه للثقافة الكوردية والعربية على السواء وايماناً منه بان الثقافات يجب ان تتداخل وتخلق حواراً بين الشعوب اقبل على فتح (موقع عامودا) على شبكة الانترنت قبل اكثر من سنتين، وعامودا اليوم موقع مشهور يرتاده عشاق الثقافة الكوردية والعربية ويربو عدد رواده حتى الان 300.000 .

ارات الاهالي ان تجري معه هذا الحوار نظراً لاهمية العمل الذي ينهكم فيه ليل نهار خدمة للثقافة والمثقفين.

**الاهالي: هل لك ان تعطينا فكرة اولية عن حياتك؟**  
**سيروان:** ولدت سنة 1977 م في مدينة عامودا، درست حتى بداية المرحلة الاعدادية، وهاجرت العائلة بعد ذلك الى المانيا في بداية التسعينات، ادرس حالياً المعلومات الطبية في جامعة دورقوند، ومسؤول عن شبيبة الحزب الديمقراطي الاشتراكي SPD في مقاطعة ريكلينج هاوزن وعضو في نفس الحزب، ومنذ عام 1995 حكم في مباريات كرة القدم مؤسس لجمعية الطلاب الكورد في جامعة بوخوم.

**الاهالي: كم عدد الاشخاص الذين يعملون في الموقع؟**

**سيروان:** عدد الذين يعملون في الموقع حالياً اربعة اشخاص، اثنان في هيئة تحرير مجلة اوراق كوردية (آزاد بشار وطارق حمو) والاخ هكار فندي مراسل الموقع في دوهك، بالاضافة الي.

**الاهالي: في ميدان الانترنت، وهو ميدان جديد على الكورد، كيف كانت بدايات "عامودا"، ولادة التجربة، فكرتها، الاتصالات مع الكتاب والمهتمين الكورد، كيف كانت الصعوبات والعقبات في طريق عملكم، هل مازالت مستمرة للآن يا ترى؟**

**سيروان:** كان من البديهي بحكم دراستنا في حقل تقنية المعلومات ان نلاحظ الاهمية الكبيرة والتي تتولد يوم بعد يوم للانترنت ودوره في خلق مناخات المعرفة والتعارف والتواصل بين الافراد والتجمعات اينما كانوا، بحيث الغى الانترنت البعد المكاني من المعادلة الحياتية الجديدة في العالم، لذلك كان من الطبيعي ان يراودني السؤال التالي: اين نحن الكورد من كل هذا التطور، وكيف نستطيع الدخول في هذه الشبكة الهائلة وتطويع آلياتها لخدمة ثقافتنا وقضيتنا القومية، كانت هذه بداية موقع عامودا للثقافة الكوردية، بجهد فردي متواضع استطعنا ان نخطو الخطوة الاولى، التي سرعان ما امتدت وتوسعت بنا الى خطوات واسعة وسريعة واكثر ثباتاً، كان علينا في البداية ان نتصل مع الكتاب والمثقفين الكورد لطلب مساهماتهم، في داخل كوردستان وفي بلدان الاغتراب، وسرعان ما تبدلت الظروف بعد ان اخذ الموقع مكانه الطبيعي في الساحة الثقافية والسياسية الكوردية، واصبحت المواد تردنا تباعاً وبكثافة ومن جميع الجهات التي يقطنها الكورد... هكذا ذلت تلك العقبات التي كانت تقف حاجلاً امام عملنا بعد ان تخطى الموقع الحاجز الاقليمي الكوردي والعربي واصبحت الرسائل تردنا من قراء ومشاركين وكتاب كورد وعرب مرموقين ومن جميع الامكنة كما قلت.

**الاهالي: تجربة عامودا، كانت الاولى في عالم الانترنت الكوردي، تلتها فيما بعد ظهور مواقع انترنيتية كوردية كثيرة ومتعددة، لكن هناك ثمة شيء ما ميز "عامودا" منذ البداية وحتى اللحظة، واقصد هذه التعددية والزخم الكبير في الطرح والمشاركة، ترى هل نجحت في ان تكون "عامودا" متميزة عن بقية المواقع الكوردية، وما هو سر هذا التميز والمحورية في التقديم؟**

**سيروان:** اعتقد انه سؤال مهم، يرد عليه هذا التواصل اليومي الكبير بين عامودا وقرائها في كل مكان، بصيغة اخرى، الذي يراقب هذا التدفق الحيوي من الحوار في النقاش والرد على اثير الموقع سيكتشف في الحال ان الموقع انفرد بل واكتسح الساحة الكوردية على شبكة المعلومات، وما تجدينا اليومي (ولا اكون مغاليا اذا قلت ذلك التجديد المستمر على مدار الاربعة وعشرين ساعة) في المقالات والدراسات ووجهات النظر (الفكرية والسياسية والثقافية) الاكبر دليل على ذلك، ودعني اقول ان المشاورة في المتابعة والتواصل والاعداد هو السبب الاكبر في نجاح "عامودا"، فلا يكفي ان تنشئ موقعاً على الانترنت وتتركه بدون رعاية وتطوير، مثل الكثير من المواقع الكوردية التي بدأت مسقلة لموقع "عامودا"، وانتهت مراوحة في مكانها، التي لا تتجدد الا كل عدة ايام، او احيانا عدة اسابيع، فكيف تتواصل تلك المواقع مع القراء وتخلق حواراً ونقاشاً متواتراً غير منقطع، والحال هذه؟

**الاهالي: في بحث الخط الذي اخذته عامودا منذ البداية، ثمة شيء يلاحظ المرء، ان موقع عامودا غير متحزب، اي انه بكلمة اخرى واكثر**

سيروان حجي بركو

في الجانب الشمولي الذي تطلنا اليه في مشروعنا هذا، والذي نعتقد بما نراه الان من نتائج ومتابعة، اننا وصلنا اليه بعد سنتين ونصف من عمر موقعنا، ونحن نتطلع الى تعاون في المستقبل مع بعض مجالات اقليم كوردستان، كما ان باب الموقع مفتوح امام أي مطبوع كوردي لنشره في الانترنت، اخيراً اشكركم على هذا اللقاء واقول سنعمل مثل "وزارة ثقافة كوردية مستقلة" كما وصفا بعض الاصدقاء.

**اما مندوب الموقع في اقليم كوردستان هكار عبدالكريم فندي فقد اجاب على سؤال للاهالي عن صيغة عمله في الموقع:**



هكار فندي

تختصر نشاطاتنا كمندوب للموقع في كوردستان العراق على اعداد تقارير خبرية عن النشاطات الثقافية وارسال نتاجات الكتب والمثقفين وعرض للكتب التي تصدر في الاقليم ونحن هنا نرى اقبالاً شديداً على الموقع كما وقمنا قبل فترة بنشر خمسة كتب على الموقع ونحن بصدد التحضير لنشر خمسة كتب اخرى، وهناك تجاوب جيد معنا من قبل المهتمين في مجال تزويدنا بالمعلومات او رفدنا بما يفيدنا، ونحن نرحب بنتائج ومساهمات كل الكتاب والمثقفين كما اننا على استعداد لارسال نتاجاتنا الى عامودا. وبذلك نكون بمثابة جسر ثقافي و حلقة وصل بين مثقفي الاقليم وخارجه .

**الاهالي**  
Alahali

جريدة ليبرالية سياسية مستقلة  
تصدرها منظمة اصدقاء الديمقراطية

صاحب الامتياز  
**حسين سنجاري**  
رئيس التحرير  
**هفال زاخوي**  
مستشار التحرير  
**ه. ليت كبة**  
المدير الفني والاخراج  
**هكار فندي**  
Webmaster  
**سيروان حجي بركو**

222 4858 اربيل  
722 4882 دهوك  
00 90 53 58 73 10 99 (خارج كوردستان العراق)  
00 44 70 28 60 00 01  
00 47 24 13 52 25 (فكس)

الاهالي على الانترنت  
www.alahali-iraq.com  
البريد الالكتروني  
info@alahali-iraq.com

العنوان : شورش / اربيل  
اقليم كوردستان العراق

الموزع الرئيسي في اربيل / مكتبة براهه تي  
الموزع الرئيسي في دهوك / مكتبة غازي  
الموزع الرئيسي في السليمانية / مكتبة السليمانية  
يمكن تلقي المساهمات في المكتبات اعلاه